معدل البطالة يرتفع هامشياً إلى 3.8 %

«الوطني»: زيادة عدد الوظائف في الولايات المتحدة خلال سبتمبر

مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الأمريكي يرتفع إلى 49 نقطة مسجلا الشهر الحادي عشر من الانكماش

معدل التضخم في سويسرا ما يزال من أدنى المستويات بين الاقتصادات المتقدمة

معدلات التوظيف ترتفع في الولايات المتحدة

أوضح تقرير اقتصادي متخصص لـ"الوطني" أن معدلات التوظيف في الولايات المتحدة ارتفعت بصورة غير متوقعة في سبتمبر، مما يؤكد مرونة سوق العمل، المصدر الرئيسي لقوة إنفاق الأسر والاقتصاد بصفة عامة، إذ ارتفعت الوظائف غير الزراعية بمقدار 336 ألف وظيفة الشهر الماضي بينما استقر معدل البطالة عند مستوى .83 %، وارتفعت الأجور بوتيرة متواضعة. وتم تعديل البيانات الخاصة بشهر أغسطس والذي شهد إضافة 227 ألف وظيفة بدلاً من القراءة السابقة البالغة 187 ألفاً. وارتفع متوسط الأجر في الساعة بنسبة 0.2 % الشهر الماضي، بنمو بلغت نسبته 4.2 % عن العام السابق، فيما يعد أقل معدل تحسن سنوي يتم تسجيله منذ منتصف العام 2021. وعلى الرغم من أن البيانات لم تظهر أي تأثير على سوق العمل نتيجة للإضرابات الأخيرة، فقد يتغير ذلك الوضع مع صدور تقرير الوظائف لشهر أكتوبر.

وبالنظر إلى مجلس الاحتياطي الفيدرالي، نرى أن قوة سوق العمل تقوض جهود البنك المركزي الساعية لكبح جماح التضخم. ويعزز هذا الرقم، إلى جانب بيانات أخرى، مثل الزيادة الأخيرة في فرص العمل، مبررات رفع أسعار الفائدة مرة أخرى هذا العام. ووصل سعر الفائدة على الأموال الفيدرالية بالفعل إلى أعلى مستوياته المسجلة منذ 22 عاماً، إذ يتراوح في نطاق 5.5–5.25 %، ويتوقع معظم مسؤولي البنك المركزي رفع سعر الفائدة مرة أخرى في العام 2023، والتي من المتوقع أن يتبعها خفض بوتيرة أبطأ على مدى العامين المقبلين. وارتفعت توقعات السوق المؤيدة لاحتمال رفع الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في الاجتماع المقبل إلى 32 % مقابل 22 % قبل صدور بيانات سوق العمل.

وأدى صدور تلك البيانات إلى ارتفاع قصير الأمد للدولار، مما أدى إلى تراجع اليورو لفترة وجيزة إلى ما دون مستوى 1.05 وبالنظر إلى السندات، ارتفعت عائدات سندات الخزانة لأجل 10 سنوات إلى أعلى مستوياته منذ 16 عاما وانخفضت العقود الآجلة للأسهم في ظل قلق المستثمرين من استمرار ارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول. وارتفعت عائدات سندات الخزانة لأجل عامين، والتي تعتبر أكثر حساسية تجاه السياسة النقدية، إلى 5.15 % بعد صدور التقرير ثم تراجعت في وقت لاحق.

التصنيع والخدمات

شهد أداء قطاع التصنيع في الولايات المتحدة تحسناً هامشياً في سبتمبر 2023، في ظل ارتفاع قراءة مؤشر مديري المشتريات إلى 49 نقطة مقابل 47.6 نقطة. وعلى الرغم من هذه المكاسب، ظل قطاع التصنيع في حالة انكماش للشهر الحادي عشر على التوالي وما زال يواجه العديد من التحديات. وعلى الصعيد الإيجابي، تشهد القراءة الصادرة عن معهد إدارة التوريدات ثالث شهر على التوالي من التحسن، مما يعزز توقعات تسارع وتيرة النمو الاقتصادي في الربع الثالث من العام إلى 53.6 نقطة الشهر الماضي مقابل 54.5 نقطة في أغسطس، بما يتسق مع التوقعات، إلا أنه جاء أعلى بكثير من مستوى التوسع البالغ 50 نقطة. ويساهم تحول الإنفاق بعيدا عن السلع في ظل ارتفاع أسعار الفائدة في دعم الطلب على الخدمات. وتشير تقديرات النمو للربع الثالث من العام إلى 4.9 %، في حين نما الاقتصاد بمعدل 2.1 % في الربع الثاني من العام.

التضخم في سويسرا

تسارعت وتيرة نمو معدلات التضخم في سويسرا خلال سبتمبر، مما يمثل تحولا ملحوظا. إذ ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 1.7 % على أساس سنوي، مقابل 1.6 % الشهر السابق. وتعزى تلك الزيادة بصفة رئيسية إلى الترفيه، والوقود، وزيت التدفئة، والملابس، والأحذية – وكل ذلك في الفترة التي سبقت فصل الشتاء. وفي ذات الوقت، تباطأت وتيرة التضخم الأساسي، الذي يستبعد العناصر المتقلبة مثل الطاقة، من 1.5 % إلى 1.3 %.

من جهة أخرى، تباطأت وتيرة نمو قطاع الخدمات الأمريكي، الذي يمثل أكثر من ثلثي الاقتصاد، في سبتمبر في ظل انخفاض الطلبيات الجديدة إلى أدنى مستوياته المسجلة منذ تسعة أشهر. وتراجع مؤشر مديري المشتريات غير التصنيعي الصادر عن معهد إدارة التوريدات على الرغم من ارتفاع أسعار الفائدة.

وبعد تراجع ضغوط الأسعار خلال فصل الصيف، توقع البنك الوطني السويسري زيادة معدلات التضخم خلال الأشهر المقبلة، بما قد يتجاوز السقف الذي حدده البنك المركزي والبالغ 2 %. وعلى الرغم من رفع البنك المركزي سعر الفائدة بمعدلات كبيرة العام الماضي، إلا أن ارتفاع تكاليف الكهرباء والإيجارات والنقل العام، إلى جانب زيادة ضريبة القيمة المضافة، ساهم في تعزيز التضخم. ومن المتوقع أن ترتفع أسعار الطاقة وحدها بمعدل 18 % في يناير. وبالنسبة للفترة القادمة، يتوقع الاقتصاديون أن يصل التضخم إلى ذروته عند 2 % في الربع الرابع من العام. وبعد مفاجأة الأسواق بتعليق رفع أسعار الفائدة مؤقتا الشهر الماضي، قد يتجه البنك المركزي السويسري إلى رفعها مرة أخرى في ديسمبر. إلا أن معدل التضخم السويسري ما يزال من بين أدنى المعدلات على مستوى الاقتصاديات المتقدمة.

وزير الصناعة والتكنولوجيا الإماراتي يفتتح مصنع «ستاندرد تيرف»

جانب من الزيارة

افتتح الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، مصنع "ستاندرد تيرف" التابع لشركة "ستاندرد كاربتس"، إحدى أكبر منتجي ومصدري السجاد والموكيت والعشب الصناعي في العالم، وذلك في مقرها بمدينة دبي الصناعية التابعة لمجموعة "تيكوم" والتي تُعدّ من أكبر المجمّعات المتخصصة في الصناعة والخدمات اللوجستية على مستوى المنطقة.

وضمن سلسلة الجولات الميدانية التي تنفذها وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، زار معاليه منشأة شركة "إن دبليو تي إن" التي تنتج علامة السيارة الإماراتية الرائدة "ربدان" في منطقة خليفة الصناعية بأبوظبي (كيزاد).

بيئة جاذبة للاستثمارات

وبهذه المناسبة، قال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة: "بفضل رؤية وتوجيهات ودعم القيادة، يشهد القطاع الصناعي في دولة الإمارات تطوراً كبيراً ونهضة متميزة تعزز مساهمته ودوره في تنويع الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، مدعوماً بما توفره الدولة من بيئة أعمال مثالية، ومزايا تنافسية عديدة، أبرزها البنية التحتية المتطورة والمدعومة بالتكنولوجيا المتقدمة، بما يعزز فرص نمو الصناعات الوطنية، ويضمن مواكبتها لأفضل المعايير الدولية التي تؤهلها للمنافسة عالمياً، وذلك استناداً إلى مبادئ الابتكار، والاستدامة، واستشراف المستقبل".

وأضاف: "في إطار الدور الاستراتيجي للوزارة لتعزيز نمو وتطور القطاع الصناعي الوطني وتحفيزه على تبني وتطوير التكنولوجيا المتقدمة وحلول الثورة الصناعية الرابعة، وضمن جهودنا لمواكبة مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، نحرص على القيام بجولات ميدانية على المؤسسات والمنشآت العاملة في القطاع لتعزيز الشراكة والتعاون، حيث تتيح هذه الجولات التعريف بتوجهات الوزارة المستقبلية وحلول التمويل والحوافز والممكّنات التي تسهم في تعزيز تبني الابتكار وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة وحلول الثورة الصناعية الرابعة وتطبيقاتها في الأنظمة الصناعية، كما أنها تتيح الاطلاع على آراء وأفكار المُصنعين واحتياجاتهم ومشاريعهم وطموحاتهم المستقبلية، بما يدعم جهودنا لتعزيز سمعة الدولة ومكانتها كوجهة عالمية رائدة لصناعات المستقبل."

وأكد الدكتور سلطان بن أحمد الجابر على أهمية الدور الذي تقوم به المدن والمناطق الصناعية في الدولة بما تمتلكه من بنية تحتية متطورة وحلول متكاملة ومنظومة لوجستية متقدمة وإمكانيات متميزة توفرها للمصنعين والشركات والمستثمرين، بما يدعم نمو الصناعات المحلية، ويستقطب رؤوس الأموال الخارجية. وقال "افتتاح مصنع "ستاندرد تيرف" في مدينة دبي الصناعية، وخطط الشركة لتوسيع نطاق أعمالها بقيمة 600 مليون درهم إماراتي، يعد مثالاً على فاعلية الجهود التي تبذلها وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة لتعزيز نمو وتطور القطاع الصناعي الوطني، وتحفيز الاستثمار المحلي في القطاع."

رافقه خلال الزيارة كلا من، عمر السويدي، وكيل وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وأسامة أمير فضل، وكيل الوزارة المساعد لقطاع المسرعات الصناعية، وسعادة عبدالله الشامسي، وكيل الوزارة المساعد لقطاع التنمية الصناعية.

من جهته قال أحمد جاسم الزعابي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية – أبوظبي: "تعتبر منشأة "إن دبليو تي إن" مثالاً على التزام أبوظبي بتنويع الاقتصاد، ودعم الاستدامة، وتدريب وتوفير الفرص للمواهب الإماراتية، وتشجيع الصناعات المتطورة تكنولوجياً. ويعكس نجاح شركات مثل "إن دبليو تي إن" وسيارتها الصديقة للبيئة "ربدان" التطور الذي تحققه استراتيجية أبوظبي الصناعية في استقطاب استثمارات أجنبية مباشرة نوعية للنمو والتوسع انطلاقا من الإمارة التي تُعد المركز الصناعي الأكثر تنافسية في المنطقة".

وأضاف الزعابي: "نواصل بناء الشراكات الاستراتيجية لتوفير المزيد من الفرص للتعاون وتحسين مكانة أبوظبي كوجهة مفضلة للمواهب والصناعة والأعمال والاستثمارات. وتحقق استراتيجية أبوظبي الصناعية خطوات متسارعة لمضاعفة حجم القطاع إلى 172 مليار درهم وتوفير 13600 فرصة وظيفية مع التركيز على المواهب الإماراتية، وزيادة الصادرات غير النفطية إلى 178.8 مليار بحلول العام 2031. وتقود دائرة التنمية الاقتصادية جهود ومبادرات الاستراتيجية الصناعية لبناء قاعدة صناعية مستدامة تتميز بتنافسية عالمية، واستقطاب أبرز الشركات الصناعية الرائدة في العالم لتطوير القطاعات المستهدفة، بما في ذلك الصناعات الغذائية والدوائية والسيارات".

التوسّع المحلي للوصول إلى العالمية

ويُعدّ افتتاح مصنع "ستاندرد تيرف" الخطوة الأولى في خطط الشركة للتوسّع من خلال مقرّها القائم في مدينة دبي الصناعية منذ عام 2013، ضمن مساحة تبلغ 1.3 مليون قدم مربعة.

وكانت شركة "ستاندرد كاربتس" قد بادرت في عام 2021 إلى توسيع نطاق عملياتها، لتعزيز قدرتها الإنتاجية من خلال إضافة خطي إنتاج جديدين خاصّين بالسجاد العشبي والأرضيات الصلبة، وتبلغ المساحة الإجمالية للمرافق التابعة للشركة في مدينة دبي الصناعية ما يقارب 3 ملايين قدم مربعة – ما يعادل نحو 39 ملعباً لكرة القدم وفق معايير الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

وقد أنجزت الشركة العمل على مخطّطين من بين المخططات الخمسة الجديدة المقرّرة والتي تبلغ مساحتها الإجمالية 500 ألف قدم مربعة، باستثمار قدره 225 مليون درهم إماراتي. أمّا المخططات الثلاثة المتبقية والتي تبلغ مساحتها 1.1 مليون قدم مربعة، فسيجري تطويرها خلال السنوات المقبلة باستثمار إضافي قدره 375 مليون درهم إماراتي.

وسيضمّ مصنع "ستاندرد تيرف" مساحات مخصّصة لغزل خيوط العشب الصناعي بقدرة إنتاجية تبلغ 12 ألف طن ومساحات للسجادات العُشبية النهائية ضمن 161.4 مليون قدم مربعة. ويقع هذا المصنع والمصنع الإضافي لإنتاج الخيوط الطويلة بالجملة، والتي يجري استخدامها في قسم موكيت الأرضيات والسجاد المقطّع على شكل مربّعات، ضمن المخطّطين المنجزين مؤخراً.

استقطاب شركات عالمية وإقليمية

وبدوره، قال مالك آل مالك، رئيس مجلس إدارة مجموعة تيكوم: "يُعدّ القطاع الصناعي رافداً اقتصادياً رئيسياً ومصدراً أساسياً لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة القائمة على المعرفة والابتكار، حيث نجحت دولة الإمارات وإمارة دبي بفضل دعم ورؤية القيادة الرشيدة في بناء قطاع صناعي قوي ومنظومة صناعية متكاملة قل نظيرها عالمياً".

وأضاف: "ساهمت مجموعة تيكوم لأكثر من عقدين من الزمن بدور بارز في بناء اقتصاد المعرفة في الدولة من خلال استقطاب الشركات العالمية والإقليمية وأفضل المواهب المتميزة في ست قطاعات استراتيجية وحيوية، إلى جانب تعزيز سهولة مزاولة الأعمال في دبي. وعملت المجموعة، من خلال مدينة دبي الصناعية، على توفير بيئة الأعمال التنافسية والجاذبة لكبرى الشركات الصناعية من جميع أنحاء العالم. إذ تُعدّ خطط شركة "ستاندرد كاربتس" للتوسّع خير دليل على دور مدينة دبي الصناعية في تمكين عملائها من التوسّع في أعمالها والنفاذ إلى أسواق جديدة وتحقيق النمو على المستوى العالمي".

«إنفور» تستعرض قدرات الحلول السحابية لإدارة موارد المشاريع

إنفور تواصل التطوير

استكملت إنفور، إحدى أبرز شركات الحلول السحابية التخصصية، استعداداتها للمشاركة في نسخة العام الجاري من معرض جيتكس، حيث ستعرض قدرات حلولها السحابية وعلى رأسها برمجيات إدارة موارد المشاريع (ERP) التي تهدف إلى تمكين المؤسسات العاملة في القطاعات المتنوعة مثل التصنيع والخدمات اللوجستية من إحداث تحول رقمي ملموس في عملياتها وزيادة كفاءتها وتعزيز الابتكار.

وستعرض إنفور حلولها في جناح أمازون ويب سيرفيسز (AWS) في القاعة رقم 26، وستسلط الضوء على خبراتها الواسعة وقدرات حلولها السحابية الذكية والمعدة مسبقاً والتي تتضمن مزايا صناعية مدمجة تمكّن العملاء من تبسيط أوجه التعقيد في عملياتهم وأتمتتها، وتقليل الوقت اللازم لتحقيق القيمة، وتحسين تجربة المستخدمين النهائيين.

وتستفيد حلول إنفور من القدرات المتميزة والرائدة لسحابة AWS، وتقدم إلى المؤسسات قدراً كبيراً من المرونة والأفكار وإمكانية التطوير المستقبلي ومستويات أمن عالية، والتي تحتاجها المؤسسات لتحقيق النجاح في ضوء التحديات الراهنة وفي مقدمتها المنافسة الشديدة وعقبات سلسلة التوريد والتشريعات المتغيرة. كما تساعد حلول إنفور الشركات على اغتنام فرص النمو المتاحة في المنطقة.

وسيشهد المعرض حضور مسؤولين تنفيذيين رفيعي المستوى من شركة إنفور من ضمنهم كيري كوتسيكوس، نائب الرئيس والمدير العام لشركة إنفور في الشرق الأوسط وإفريقيا؛ وفيل لويس، نائب الرئيس الأول لاستشارات الحلول الدولية؛ وخالد الشامي، نائب الرئيس لاستشارات الحلول؛ وسالم مشاكا، نائب الرئيس للخدمات المهنية؛ والذين سيقدمون إلى زوار الجناح شروحاً مفصلة حول آخر التطورات المتعلقة بحلول إنفور. وقال خالد الشامي في سياق تعليقه: "تسرنا المشاركة في جيتكس بالتعاون مع شركائنا في AWS لكي نعرض للجمهور القدرات الكبيرة لحلولنا المخصصة للقطاعات المختلفة، والتي تسهم في توسيع آفاق زيادة الكفاءة وتعزيز الابتكار. وسنتحدث خلال معرض جيتكس عن السحابة العامة، ونتطلع إلى تسليط الضوء على أهمية انتقال المؤسسات إلى السحابة ذات المستأجرين المتعددين لكي تتمكن من مواصلة عملياتها، وتحقيق الازدهار، وتجاوز التحديات، واغتنام فرص النمو المتاحة في منطقة الخليج العربي وخارجها".

وسينضم فيل لويس إلى مجموعة من الخبراء الدوليين في جلسة حوارية يوم 18 أكتوبر ستُعقد على المنصة المخصصة للذكاء الاصطناعي (AI Stage) بالقاعة 9 تحت عنوان: "التحول القائم على البيانات في قطاع التصنيع: توسيع نطاق تطبيقات الذكاء الاصطناعي لزيادة الأثر الإيجابي للمؤسسات".

كما سيشارك لويس بتاريخ 19 أكتوبر في المؤتمر العالمي لمطوري البرمجيات (Global DevSlam) الذي سيُعقد على منصة (Takeover Stage) وستحضره مجموعة من أبرز مطوري ومصممي الحلول العالميين. وسيبحث لويس خلال مشاركته النطاق الواسع لخدمات AWS التي تستخدمها إنفور ضمن منصتها السحابية Infor OS التي تهدف إلى تقديم قدرات ذكاء اصطناعي ودمج وتحليل مخصصة تلبي احتياجات العملاء وفقاً لقطاعات أعمالهم.